مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة
للُّغة العربيَّة وآدابها

مجلَّة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكَّمة



العدد : 20
أبريل - يونيو 2026م

الجزء 1

Arcif
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Citation & Impact Factor


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصّة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلّة تعبّر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي

(رئيس هيئة التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي

(مدير التحرير)

أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي

أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب

أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي

أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن ظافر الحازمي

أستاذ اللسانيات بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي

أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان

أستاذ اللّغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة بمصر

أ.د. سعيد العوادي

أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض بالمغرب

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عياد بن عيد الثبيتي

أستاذ النحو والصرف بجامعة أم القرى

أ.د. سالم بن سليمان الخماش

أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. منصور بن محمد الغامدي

أستاذ الصوتيات الحاسوبية بهيئة تقويم التعليم والتدريب

أ.د. عبد الفتاح محمد حبيب

أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية الزقازيق بجامعة الأزهر

أ.د. حسن دربر

أستاذ الترجمة وعلم المصطلح بجامعة القاضي عياض بالمغرب

أ.د. عزالدين محمد المجدوب

أستاذ اللسانيات بالجامعة التونسية

أ.د. محمد بن صالح الشنقيطي

أستاذ النقد الأدبي الحديث بجامعة جدارة بالأردن

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد بجامعة تونس

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:

– عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.

– مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.

– كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.

– مقدّمة.

– صلب البحث.

– خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.

– ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.

– رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: https://journals.iu.edu.sa/ALS

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	مقدمة في النحو للشيخ شمس الدين الكَلَائيّ (ت ٧٧٧هـ) دراسة وتحقيق **د. صالح بن حسين بن ناصر الحارثي**	١١
٢)	الرواية وقواعدها التوجيهية عند النحاس في إعراب القرآن دراسة نحوية **د. إبراهيم بن هادي محمد المباركي**	٦٩
٣)	عامل النصب في الظرف المستقَرِّ الواقعِ خبرًا عند سيبويه (دراسة وصفيَّة تحليليَّة) **د. موسى بن ناصر الموسى**	١٢٩
٤)	العلّة المخترعة عند الأعلم الشّنتمريّ في كتاب المخترع الممنوع من الصّرف أنموذجًا **غادة بنت سعد بن عبد الله السّعيديّ**	١٩١
٥)	اعتراضات الدَّماميْنِيّ الصَّرفيَّة على شرح الصَّفديِّ للاميَّة العجم ونقض ابن أقبرس لها **د. فهيد بن رباح بن فهيد الرَّباح**	٢٤٥
٦)	المفردة اللغوية الدّالة على الطّلب –دراسة نحويّة تداوليّة **د. أفراح بنت علي المرشد**	٢٧٥

م	البحث	الصفحة
٧)	مفهوم الإنصاف وتجلياته في شعر كعب بن معدان الأشقري الأزدي **د. مشاعل بنت علي العكلي**	٣٣٣
٨)	تداوليَّة الأفعال الكلاميَّة في الأحاديث النَّبويَّة عن الإبل **د. مشعل بن فيحان بن بلَّاش العصيمي**	٣٩١
٩)	وسائل الإقناع في الخطاب الحواريّ (نماذج من خطاب الوافدات على معاوية بن أبي سفيان ﷺ) مقاربة حِجاجيَّة **د. فوزيَّة بنت محمَّد بن إبراهيم البطي**	٤٦٧
١٠)	جماليات الفوضى والنّظام الخفيّ في لزوميات أبي العلاء المعرّي (قراءة جمالية تأويلية) **د. مطير بن سعيد الزهراني**	٥١٩
١١)	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة **د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ**	٥٦٧
١٢)	برنامج مقترح لتعزيز وعي طلاب الدبلوم العالي بتوظيف المهام اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها **د. ماجد بن سالم بن جابر السناني**	٦١١

اعتراضات الدَّماميني الصَّرفيَّة على شرح الصَّفدي للاميَّة العجم ونقض ابن أقبرس لها

Al-Damamini's morphological objections and Ibn Akbar's refutation of them in the explanation of Lamiya al-'Ajam by al-Safadi

د. فهيد بن رباح بن فهيد الرَّباح

الأستاذ المشارك بقسم النَّحو والصَّرف وفقه اللغة بكليَّة اللغة العربيَّة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة

البريد الإلكتروني: fhrabah@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
22/11/2025		05/03/2026
نشر البحث A Research Publication		
محرم ١٤٤٨هـ = May 2026		
DOI:10.36046/2356-000-020-005		

ملخَّص البحث

يكشف هذا البحث عن اعتراضات الدَّمامينيّ (٨٢٧هـ) في الصَّرف الَّتي ذكرها على شرح الصَّفديّ على لاميَّة العجم، كما يعرض لنقض الاعتراضات من ابن أقبرس (٨٦٢هـ) الَّتي حاول فيها ردَّ ما اعترضه الدَّمامينيُّ نصرةً للصَّفديّ.

وعند إعمال النَّظر في الاعتراض والانتقاض يتخالج النَّاظر المراوحة والمزاوجة ما بين عِلميَّة الاعتراضات والرُّدود في العرض والطَّرح وبين انفعاليَّتها، ويتغيَّا كاشفاً ما كان مستنده علميّاً وما كان انفعاليّاً.

وأبان البحث التَّكلُّف والوجاهة من عدمهما في الاعتراض وفي الانتقاض، وأبرز كذلك ما جنح به لفظ المعترض وعبارته من التَّعدِّي والتَّنقُّص، ومثله ما جنح به كلام المنتقض ممَّا هو خلاف العلميَّة، وبابه هو الذَّمُّ، والشَّتم.

الكلمات المفتاحيَّة: الاعتراض/ الانتقاض/ الدَّمامينيّ/ ابن أقبرس/ الصَّفديّ.

Abstract:

This research reveals Aldamamini's grammatical and morphological objections to Alsafadi's explanation of the Lamiyatil 'Ajam (Persian Lamiya)

827 Anno Hegirae

It also refutes the objections of Ibn Aqbars (862 anno hgirae) in which he tried to refute what aldamamini objected to in support of alsafadi

When considering objections and rebuttals, the observer experiences the fluctuation and confusion between the scientificity of objections and responses in presentation and their emotionality and changes revealing what was scientifically based and what was emotional.

The research showed the affectation and validity or lack thereof in objection and rebuttal and also highlighted what the objector's word and phrase misdemeanored such as transgression and diminution, and likewise what the disapproving person's speech misdemeaned, which is contrary to scientific knowledge, and its chapter is disparagement, cursing, and deprecating**.**

Keywords: Objection - Cassation - Damamini - Ibn Aghbars - Safadi.

المقدِّمة

الحمد لله وحده، والصَّلاة والسَّلام على مَن لا نبيَّ بعده.

أمَّا بعدُ فليس أمر النَّقد غريباً في مؤلَّفات التُّراث العربيِّ، ولا نادراً في مصنَّفاته، ولا حدوثه عزيزاً بين الكتب والمدوَّنات، وأَمْرُ النَّقد والاعتراض واقع في العلوم شتَّى في مختلف المعارف والفنون سائر العصور قديمها وحديثها، والنَّقد فيه إعذاب للمورد المنقود، إذ لولا قيمة هذا المنتقَد لما اعترض عليه، وقد دأب العلماء على ذلك لصوقاً بالحقيقة، وتبياناً للصَّواب.

وقد أثمر هذا الجهد النَّقديُّ عِلماً جديداً هو فن الرُّدود ونقض الرُّدود، يزين ذلك حسن الاحتجاج وقوَّة الاستنباط، وبقي ما قيَّدوه وضبطوه مُعلِماً بمكانتهم، ومذيعاً لجليل علومهم.

إنَّ لاميَّة العجم قد اطَّلعت عليها وعلى شرحها للصَّفديِّ قديماً، وكان عنوان الكتاب وقتما اطَّلعتُ عليه هو (**الغيث المنسجم على لاميَّة العجم**)، وهي طبعة تجاريَّة، ثُمَّ انطوى عقدان وتصرَّما، ووقع بين يديَّ كتاب جديد مطبوع طباعةً أنيقة بتحقيق عالٍ للعلَّامة الدَّماميني عنوانه (**نزول الغيث الَّذي انسجم في شرح لاميَّة العجم**)[1] للدَّماميني، وعند تقليبي للكتاب وجدتُه يحوي نقداً علميّاً لشرح الصَّفديِّ، واعتراضاتٍ في علوم العربيَّة قاطبةً، وقد خصُّصت بالتَّقرِّي منها النَّحو، والصَّرف، والإعراب، والأدوات النَّحويَّة، وحروف المعاني، وقد ذكر المحقِّق القدير "أ.د. عبد السَّلام الهمَّالي سُعُود" أنَّه قد صُنِّف نقض لهذا النَّقد في كتاب يحمل عنوان (**تحكيم العقول**

(١) نُشرته بطبعة أنيقة الدَّار المالكيَّة في تونس، بتأريخ: ١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م، وله نشرة سابقة لهذه بتحقيق أ د. عبد الخالق الزهراني العام: ١٤٢٨هـ، وأسبق منها ما حقَّقه د. محمد أحمد الطهراوي، وقد نشرت العام: ١٤٢٢هـ.

بأفول البدر بالنُّزول)[١] لابن أقبرس الشَّافعيّ، وأنَّه شارعٌ في تحقيقه ونشره، فارتقبت نشره فلمَّا يلبث أن ظهر.

وبعد أمدٍ لم يطل أطلَّ شرح الصَّفديّ للَّاميَّة كتاباً جديداً بتحقيق الهمَّاليّ عينه، وكان عنوان الكتاب بعد التَّحقيق هو **(غيث الأدب الَّذي انسجم في شرح لاميَّة العجم)**[٢]، فلمَّا أن اجتمعت الكتب الثلاثة، تيسَّر هذا البحث.

وعند إعمال النَّظر في الاعتراض والانتقاض يتخالج النَّاظر وقوع مراوحة ومزاوجة في الأحكام ما بين عِلميَّتها في العرض والطَّرح وبين الانفعال في الاعتراض والنَّقض؛ لذا جاء هذا البحث كاشفاً ما كان مستنده علميّاً وما كان انفعاليّاً في فقرتَي التَّعليق والحكم.

وكانت الاعتراضات –كما أسلفت– متنوِّعة كثيرة، وقد قصرتُ النَّظر منها في هذا البحث على ما كان في الصَّرف، وهذا هو الجزء الثَّاني، وسيليه آخر فيما جاء منها في الأدوات النَّحويَّة، وكذلك آخر في ما جاء في الإعراب فعسى أن يتيسَّر نشره لاحقاً، وقد سبقهما الجزء الأوَّل في المسائل النَّحويَّة.

هذا، وإنَّه عند النَّظر في التُّراث العربيّ والبحث عن وجود مثل هذه الاعتراضات ومثل الرَّدِّ على الاعتراضات ونقضها، أُوجِدَتْ فيه أم خلا منها؟ فالجواب: نعم، قد وجدت، وللمثال أذكر منها ممَّا لم أذكره في الجزء الأوَّل ما يأتي:

- "فرحة الأديب" للأسود الغندجانيّ في الرَّدِّ على ابن السِّيرافيّ في شرح أبيات (كتاب سيبويه).
- " قيد الأوابد" للأسود الغندجانيّ في الرَّدِّ على ابن السِّيرافيّ في شرح أبيات (إصلاح المنطق).
- "إصلاح ما غلط فيه النَّمريُّ" للأسود الغندجانيّ في الرَّدِّ على أبي الحسين

(١) نشرتُه الدَّار المالكيَّة في تونس، بتأريخ: ١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م.

(٢) نُشرته الدَّار المالكيَّة في تونس، بتأريخ: ١٤٤٢هـ = ٢٠٢١م

النَّمريّ في كتابه (تفسير مشكل أبيات الحماسة).

- "ضالَّة الأديب" للأسود الغندجانيّ في الرَّدّ على ابن الإعرابيّ في كتابه (النَّوادر).
- "نزهة الأديب" للأسود الغندجانيّ في الرَّدّ على أبي عليٍّ الفارسيّ في كتابه (التَّذكرة).
- اعتراضات ابن الخشَّاب على الحريريّ في مقاماته، ورد ابن برّيّ عليه، وإنصاف عبد اللطيف البغداديّ بينهما في كتابه (الإنصاف بين ابن برّيّ وابن الخشَّاب في كلامهما على المقامات).
- المآخذ على شرَّاح ديوان المتنبيّ لابن معقل المهلَّبيّ.
- نقد (الفسر) لابن جنّي، نقده أبو العلاء المعرّيّ في (اللامع العزيزيّ)، ونقده الواحديُّ في شرحه لدّيوان أبي الطَّيّب، والتَّبريزيُّ في (الموضِح)، والكنديُّ في كتابه (الصَّفوة)، وأشدُّها (قشر الفسر) للزَّوزنيّ.
- اعتراض العينيّ على ابن حجرٍ، ونقض ابن حجرٍ لاعتراضات العينيّ بكتاب اسمه (انتقاض الاعتراض)، وكتاب (مبتكرات اللآلئ والدُّرر في المحاكمة بين العينيّ وابن حجر) للمحدّث عبد الرَّحمن البوصيريّ.
- "نفوذ السَّهم فيما وقع للجوهريّ من الوهم" كتابٌ للصَّفديّ في نقد كتاب (صحاح العربيَّة) للجوهريّ، وكذا فعل الفيروز أباديُّ في كتابه (القاموس المحيط) من توهيم الجوهريّ.
- الفتح الرَّبَّانيّ في الرَّدّ على منهاج التَّبيانيّ في اعتراضه على مصابيح الجامع الصَّحيح، والفتح والمصابيح للدَّمامينيّ.
- الآيات البيّنات على اندفاع أو فساد ما وقفتُ عليه ممَّا أُورد على جمع الجوامع وشرحه للمحقِّق المحلّيّ" لشهاب الدَّين أحمد بن قاسم العبَّاديّ (٩٩٤هـ).

- "الجاسوس على القاموس" للشِّدياق، وهو نقد لكتاب (القاموس المحيط) للفيروز أبادي.
- "البِشر في نقد المقدِّمات العشر لابن عاشور/ أو قبسة نورٍ في الرَّدِّ على كتاب الأستاذ ابن عاشور"، للشَّيخ: عثمان بن منصور التُّونسيّ، وهو كتاب لنقد كتاب (المقدِّمات العشر) للطَّاهر ابن عاشور.

وما ذكرتُه نماذج من النَّقد في عصور مختلفة، ممَّا له عُلقة بما نحن فيه إمَّا من جهة نوع المصنَّف وإمَّا من جهة طريقة النَّقد أو الرَّدِّ، وما إليها.

وأمَّا موضوعي هذا بجناحَيه الاعتراض والنَّقض فلم يُطَّرق بدراسةٍ معاً حسْب ما اطَّلعت عليه، وقد عُني بأحد جزأيه، وهو ما يخصُّ الدَّماميْنيَّ، وكذا الأصل وهو شرح الصَّفديّ، من ذلك الآتي:

- دراسة المسائل النَّحويَّة والتَّصريفيَّة في كتاب (الغيث المسجم في شرح لاميَّة العجم للصَّفديّ)؛ د. حسن بن يحيى بن أحمد ضائحي، العام (١٤١٢هـ). (رسالة علميَّة).
- اعتراضات بدر الدِّين الدَّمامينيّ ومناقشاته في (نزول الغيث) لصلاح الدِّين الصَّفديّ في شرحه (الغيث المسجم في شرح لاميَّة العجم) دراسة نحويَّة وصرفيَّة؛ أ. وديعة رحيل إبراهيم، العام (١٤٣٥هـ). (رسالة علميَّة).
- منهج الدَّمامينيّ في اعتراضه على الصَّفديّ في شرحه لقصيدة لاميَّة العجم؛ د. محمود محمَّد العموديّ، العام (١٤٣٩هـ). (بحث منشور).

وبعد هذا، فقد ائتلف هذا البحث من مقدمةٍ، تليها المسائل الصَّرفيَّة، تلتهما خاتمة، فثَبَتٌ للمصادر والمراجع، وقد استغنيت عن التَّمهيد اكتفاء بما ذكرته في الجزء الأوّل، وكنتُ قد ذكرت هنالك حديثاً عن المؤلِّفين الثَّلاثة الصَّفديّ والدَّمامينيّ وابن أقبرس، وعن مؤلَّفاتهم المعنيَّة بهذا البحث.

وقد جرت دراسة المسائل على النَّسق الآتي:

- أورد **المسألة** بذكر عدٍّ لها مع تقييدها بعنوانٍ خاصٍّ بها يحكي المسألة.
- أذكر بيت اللاميَّة الَّذي جاءت في شرحه وبيانه المسألة سواء أكانت المسألة في ألفاظ البيت أو في معانيه، أم في تلافيف شرح البيت، ومطارح الحديث في شُعَبِهِ؛ لأنَّ الصَّفديَّ يستعرض القول في بيت اللاميَّة ويستطرد كثيراً في أفانين الأدب والبلاغة واللغة والشِّعر وأضراب ذلك.

وقد بنيت مسائل هذا البحث على فِقرٍ هي الآتية: (**القول، والاعتراض، والانتقاض، والتَّعليق، والحكم**)، وإيضاح ذلك على وَفق ما يأتي:

- **القول**: أنقلُ فيه نصَّ قول الصَّفديّ بلفظه، أو بمعناه إن كان طويلاً، أو ذا شُعبٍ.
- **الاعتراض**: أورد فيه ما نقده الدَّماميُّ على الصَّفديّ، وفي الغالب أن يكون بغير لفظه؛ لأنَّ المعترض يشعب في كلامه على المسألة إحاطة للمطلوب ودفعاً للإلباس المجلوب.
- **الانتقاض**: أسوق فيه ما نقض به ابن أقبرس اعتراض الدَّماميّ، أو ما جوَّد فيه قول الصَّفديّ المنقود، أو كلاهما إن كانا.
- **التَّعليق**: أذكر قيمة ما أُورِد من اعتراض أو جواب عنه، وما أوجه القوَّة فيه أو القصور، وما يمكن أن يوجَّه إليه من إيراد، وما يقوّي أحد القولين من تأصيلٍ أو استدلال مع توثيق ما يورد من أحكام من كتب أهل الصِّناعة.
- **الحكم**: أبيّن وجاهة الاعتراض وقوَّته أو تكلُّفِه وضعفه، وكذلك قوَّة الجواب عنه، وعلميَّة نقضه أو تكلُّفه في تصحيحه.

والخطَّة منسوقة مبنيَّة على وَفق التَّرتيب الآتي:

- **المقدِّمة:** (فيها دوافع البحث، ومشكلته، ومقاصده، وشيءٌ من حديثه).
- **مسائل الصَّرف**، وفيه سبع مسائل.
- **الخاتمة.**
- **ثبت المصادر والمراجع.**

وختاماً، إنِّي لأرجو الله أَنَّي وفِّقتُ فيما نحوتُ، وعدلت فيما رقمت.

والله وليُّ التَّوفيق.

المسائل الصَّرفيَّة

وهي سبع مسائل، مسردها ما يأتي:

١- (**ناءٍ**) أصلها (نائئ).

٢- بناء (**مِيل**)، وأنَّ كسر أوَّلها ككسر أوَّل (مِيزان ومِيعاد).

٣- علَّة كتابة (يُشفَىٰ) وأمثاله بالياء.

٤- مسألة عدم مجيء (الافتعال) للواحد.

٥- منازعة تحديد نوع (أحيا وأيسر) اسم تفضيل أم فعل.

٦- مسألتا جمع (يد)، ومفرد (الأيادي).

٧- مسألة أصالة التَّاء في (مسلمات).

المسألة (١): (ناءٍ) أصلها (نائئ).

ناءٍ عن الأهل صِفر الكفِّ مغتربٌ* كالسَّيف عُرِّي متناه من الخِلَلِ [٤]**

القول: قال الصَّفديُّ: «(ناءٍ) اسم فاعلٍ من (نأى)، وأصله (نائئ، مثل: جائئ وشائئٍ) إلَّا أنَّه لمَّا اجتمع همزتان في الكلمة الواحدة قلبوا الثَّانية ياء لانكسار ما قبلها؛ فقالو: نائي، وجائي، وشائي فصار من باب قاضٍ»(١).

الاعتراض: اعترض الدَّماميُّ قوله هذا أنَّ الفعل المصوغ منه (نأىٰ) وهو من النَّأي، وعلى ذلك ففاؤه نونٌ، وعينه همزة ولامه ياءٌ، فلا وجود لهمزتين اجتمعتا، ولو قيل إنه اسم فاعلٍ من (نَاءَ) بزنة (فلع) مقلوب (نأى) فيصلح قوله(٢)، لكنَّه خروج من الوجه السَّالم القريب إلى التَّعسُّف بالأخذ بالوجه البعيد(٣)؛ تمحُّلاً لتصحيح القول(٤).

الانتقاض: تلمَّس ابن أقبرس نقضاً لاعتراض الدَّماميِّ بالتَّعلُّق بالوجه الآخر الَّذي ذكره الدَّماميُّ من أنَّ الصَّفديَّ أراد أنَّه مصوغ من الفعل المقلوب(٥).

التَّعليق: اعتراض الدَّماميِّ ناهضٌ، وذكره الوجه الآخر بعد تمام الاعتراض عن طريق الفنقلة، معلن عن علوِّ كعبه في هذا الصِّناعة ورسوخ قدمه، ولا شكَّ أنَّ الدَّماميَّ أرسخ قدماً من ابن أقبرس في علوم الآلة فضلاً عن الصَّفديِّ.

فالدَّماميُّ مقدَّم في هذه الصَّنعة بلا منازع؛ لذا هو ينقد ويعترض، ويورد على نفسه محتملات من افتراض اعتراض الاعتراض، ويجيب عنها إجابة العالم المتمكِّن المتمرِّس، وليس يطلب بذلك عذراً للصَّفديِّ، بل صنيعه ذلك خدمةً للعِلْمِ لا للعَلَمِ،

(١) الصَّفديُّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ١/ ٢٨٢

(٢) انظر: ناظر الجيش، تمهيد القواعد: ١٠/ ٥٢٢١، وابن عقيل، المساعد: ٤/ ٢٢١

(٣) انظر: ابن جنِّي، الخصائص: ٢/ ٧٠، والرضي، شرح شافية ابن الحاجب: ١/ ٢٣

(٤) انظر: الدَّماميُّ، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١١٣

(٥) انظر: ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ٥٤

إذ لو كان يعتذر له لما انتقده أوَّلاً، ولما صنَّف كتابه هذا ثانياً.

أمَّا تعليل ابن أقبرس فبارد، وذلك لقوله إنَّ المطعن فيه أنَّه خلاف الأولىٰ عنده، وزاد فقال: «لا نسلِّم بانحصاره فيما ذكره من الإعلال حتَّى يلزم خلاف الأوليَّة، إذ طرق الإعلالات كثيرة، فلعلَّ له طريقاً آخر غير هذا، وعلى كلِّ تقديرٍ فغير لازم عليه الخطأ في هذا المقام، والسَّلام»[1].

وهما قد سلما من شَين العبارة والتَّجاوز اللفظيّ، وإن كان فيه إيحاء تهكميٌّ من الدَّماميني لقوله عن الصَّفديّ قبل ذكر اعتراضه له: «هذا ممَّا يدلُّ على رسوخ قدمه في علم التَّصريف»[2].

الحكم: الاعتراض وجيهٌ مقبول، والرَّدُّ والجواب كلا جوابٍ، إذ التَّعليل ضعيف.

المسألة (٢): بناء (مِيل)، وأنَّ كسر أوَّلها ككسرة (مِيزان ومِيعاد).

والرَّكب مِيلٌ على الأكوارِ مِنْ طَرِبٍ* صاحٍ وآخرَ من خمرِ الكرَى ثَمِلِ [١٣]**

القول: ذكر الصَّفديُّ أنَّ (ميلاً) مضمومة الأوَّل، لكنَّهم استثقلوا الضَّمَّة تليها الياء فكسروا الميم لمناسبة الياء كما في (بِيع، وقِيل، ومِيزان، ومِيعاد)، فالأصل ضمُّ أوائل هذه الأربعة[3].

الاعتراض: استعجب الدَّماميني من الصَّفديّ هذا القول من ضمّ أوائل (ميزان، وميعاد)؛ لأنَّه سيجعل أصلها (مُفعال)، وهذا غير صحيح، والصَّحيح أنَّ (ميزاناً وميعاداً) واويَّا الفاءِ؛ لأنَّهما من الوزن والوعد، فلو كانت مضمومة الميم فما وجه قلب واويهما ياءً، والياء لو وقعت وقبلها مضموم لقلبت واواً؛ كقولهم: موقظ وموسر، ولا

(١) ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ٥٤

(٢) الدَّماميني، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١١٣

(٣) انظر: الصَّفديّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ١/ ٥٩٥

خلاف أنَّ (ميزاناً وميعاداً) وزنهما مِفْعَال بكسر الأوَّل[١].

الانتقاض: جادل ابن أقبرس نصرةً للصَّفديّ بعدم التَّسليم أنَّ كلامه صريح بأنَّ (ميزاناً وميعاداً) مضمومة الميم، بل الأصل ضمُّ ما قبل الواو السَّاكنة فيهما لاستثقال الانتقال من الكسرة إلى الواو، ولذا قلبوا الياء واواً للمجانسة لا في (موقظ وموسر)، ولكنهم لمَّا أرادوا بها اسم الآلة أدخلوا الميم مكسورة في محلِّ ما حقُّه الضَّمُّ، فقلبت واواتهما ياءً، وعلى هذا يُحمل قول الصَّفديّ[٢].

التَّعليق: اعتراض الدَّماميني وجيه لدَّقة مسائل الإعلال، ولعدم تساوي الممثَّل به من قبل المنتقَد، فـ(بيع وقيل) كُسر ما قبل ياءاتهما لأجل اليَّاء، أو نقلت حركة عين (فُعِلَ) إلى الفاء بعد تجريدها من حركتها[٣]، في حين أنَّ (ميزاناً وميعاداً) قلبت واواتهما ياءً لأجل الكسرة قبلهما[٤].

وحاول ابن أقبرس النَّهضة بكلام الصَّفديّ من جهة أنَّ (ميزاناً وميعاداً) مضموما الأوَّل، ولم يُقم على ذلك دليلاً، ولا أبان بناءً من أبنية كلامهم يصدِّق ذلك.

الحكم: الاعتراض وجيه ناهض قوي، والاعتراض غير ناهض ومتكلَّف جدّاً.

المسألة (٣): علَّة كتابة (يُشفَىٰ) وأمثاله بالياء.

يُشْفَى لـديغُ العَـوَالي في بيـوتهمُ * بِنَهلـةٍ مِن غـديـرِ الخمــرِ والعَسَلِ [٢٥].**

لو أنَّ في شرفِ المأوى بُلُوغَ مُنىً * لـم تبرح الشَّمسُ يوماً دارةَ الحَمَــلِ [٣٦].**

لـم أرتضِ العيشَ والأيَّـام مُقْبِلَـةٌ * فكيفَ أرضَى وقد ولَّت على عَجَلِ؟![٤٠].**

(١) انظر: الدَّماميني، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١٤٨

(٢) انظر: ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٠٨– ١٠٩

(٣) انظر: ابن جنّي، المنصف: ١/ ٢٤٩

(٤) انظر: ابن الحاجب، الشَّافية: ٣٣٠

القول: قال الصَّفديُّ: «(يُشفَىٰ) ويكتب بالألف؛ لأنَّه من "شفيت"»[(١)].

وقال عن (المأوىٰ): «ويكتب بالياء لدخول الإمالة فيه، ولأنَّه من "أويت"»[(٢)].

وقال أيضاً عن (أرضَىٰ): «إنَّما كُتبت بالياء؛ لأنَّه من "رضيت"»[(٣)].

الاعتراض: قال الدَّماميني معترضاً: «هذا أيضاً يدلُّ على معرفته بعلم الخطِّ، فإنَّ قوله: يكتب بالياء لأنَّه من "شفيت" يدلُّ على أنَّ كونه من ذوات الياء هو الموجب لكتابته بالياء، ومقتضاه أنَّه لو لم يكن من ذوات الياء لكتب على خلاف ذلك، مثل (يُرجَىٰ) فإنَّه من (رجوت)، فليس من ذوات الياء، فينبغي ألَّا يكتب بالياء، وهو خلاف المنصوص لأئمة الخط؛ لأنَّهم نصُّوا على أنَّ كلَّ ألف تقع رابعة فصاعداً في اسم أو فعل؛ نحو: المغزىٰ، ويُغزَىٰ فإنها تكتب ياء تنبيهاً على أنَّها تقلب في التَّثنية ياء، أو على أنَّها ممَّا يمال إلَّا فيما قبلها ياء»[(٤)].

وقال عن الموضع الثَّاني: «ليس ذلك السَّبب[(٥)]، وإلَّا فما يقول هو في مثل (مشتكَىٰ) فإنَّه يكتب بالياء مع أنَّه من "شكوت"؟ إنَّما كُتب مثل ذلك بالياء؛ لأنَّ الألف متى وقعت رابعة فما زاد كتبت ياء سواء كان أصلها واواً نحو (مغزىٰ)، أم ياء نحو (مأوىٰ)، أم لم يكن شيئاً منهما نحو (حبلَىٰ)؟»[(٦)].

وقال مثل هذا في (أرضَىٰ) وزاد عليه: «في هذا الخطأ ما تقدَّم قريباً في مسألة

---

(١) الصَّفديُّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٢/ ٨٣٢

(٢) الصَّفديُّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٣/ ١٠٣٨

(٣) الصَّفديُّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٣/ ١١٣٩

(٤) الدَّماميني، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١٦٥

(٥) يعني بذلك الإمالة، وأنَّه من (أويت).

(٦) الدَّماميني، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١٩٤

الخطِّ السَّابقة[١]، وفيه المناقشة السَّابقة[٢]، وفيه المناقشة من وجه آخر، وهو دعواه أنَّ (رَضِيَ) يائيٌّ، وإنَّما هو واويٌّ، وأصله من (رَضِوَ)؛ لأنَّه من الرِّضوان، فقلبت الواو ياءً لوقوعها بعد كسرة لازمة»[٣].

الانتقاض: قال ابن أقبرس ناقضاً الاعتراض: «ليت شعري من أين يدلُّ على كونه من ذوات الياء هو الموجب حصراً! ولا يخفى كون هذا الحصر قِشراً، غايته السُّكوت عمَّا عدا ذوات الياء، ولا يلزم من ذلك نفي ما يكتب بالياء من غير ذوات الياء؛ لأنَّ المستفاد من التَّعليل بكونه من (شفيت) أنَّ كل ما كان من ذوات الياء يكتب بها، ... والحاصل أنَّ ما ذكره الصَّفديُّ تعليل المفرد ممَّا يكتب بالياء، وما ذكره هذا المتعقِّب نقل الضَّابط الكُلِّيّ فيه»[٤].

وقال في الموضع الثَّاني: «ما ذكره من هذا الضَّابط[٥] لا يصلح أن يكون تخطئة للصَّفديِّ؛ لأنَّه لم يدَّع أنَّه لا يكتب بالياء إلَّا ما كان يائيّاً، والشَّيء قد يكون له أسباب كثيرة يضبطها ضابط، فذكر بعض الأسباب لا ينافي ذلك»[٦].

وفي الموضع الثَّالث أورد نقلاً عن الجوهريِّ في الفعل (رضي) جاء في آخر النَّقل

(١) يريد موضع كلامه على كتابة (المأوىٰ) بالياء.
(٢) يريد موضع كلامه على (يُشفَىٰ).
(٣) الدَّماميُّ، نزول الغيث الَّذي انسجم: ٢٠٠
(٤) ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٣٣– ١٣٤
(٥) يعني بالضَّابط: هو أنَّ ما كانت ألفه رابعة فما فوق يرسم باليَّاء دون النَّظر إلى أصله.
(٦) ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٧٧

قول الجوهريُّ: «ومن العرب من يقولهما[(١)] بالياء على الأصل»[(٢)]، ونقل عن الجاربرديّ قوله: «الأصل في كلِّ كلمة أن ترسم بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها»[(٣)]، وعقَّب بقوله: «وقوله[(٤)]: "لأنَّه من رضيت"؛ أي: من مادَّة صورة "رضيت"، لا من جهة المأخذ الاشتقاقيّ؛ لأنَّ الإعلال لازم على كلا المذهبين، سواء أكان مأخوذاً من الفعل أو من المصدر»[(٥)].

التَّعليق: بدأ الدَّمامينيُّ اعتراضه بتهكُّمٍ بالصَّفديّ، وأمَّا اعتراضه فقائم سديد، ذلك أنَّ الألف في آخر الكلمة إذا كانت رابعة فما فوق رسمت ياءً، اسماً كانت أم فعلاً، ولا ترسم قائمة إلَّا إذا سبقت بياءٍ، هذا ما عليه أهل الصَّنعة، وسار علم الكتابة العربيَّة عليه[(٦)].

أمَّا الجواب عن الاعتراض فغير ناهضٍ، وإن حسَّنه بالأسجاع والصَّنعة البديعيَّة، وما نقله عن الصَّحاح لا يدفع الاعتراض لكن يخفِّفه، لذا يلام الصَّفديُّ على عدم البيان، مع اشتهار واويَّة (رضي)، وعليه فليس مانعاً من الانتقاد، ولا ناقضاً للاعتراض، والقول بأنَّه مراعاة للصَّورة ليس بناهضٍ جواباً أيضاً، إذ لا يعدو أن يكون تكلُّفاً للجواب عن الاعتراض؛ لأنَّ ابن الحاجب قيَّد مراعاة الصُّورة بالوقوف عليها وبالابتداء

---

(١) يريد كلمتَي (الرِّضا، والحِما).

(٢) الجوهريُّ، الصَّحاح (ر ض و): ٦/ ٢٣٥٧

(٣) الجاربرديُّ، شرح الشَّافية (أبو عمشة): ٦٨٨، وهذا المذكور هو نصُّ الشَّافية لابن الحاجب: ٤٣١، وأمَّا الجاربرديُّ فقال عن مقولة ابن الحاجب تلك: «وهذا أصل معتبر في الكتابة».

(٤) الضَّمير يعود على الصَّفديّ.

(٥) ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٨٨

(٦) انظر: ابن درستويه، كتاب الكتَّاب: ٤٤، والحريريّ، درَّة الغوَّاص: ٢٠٦، وابن قتيبة، أدب الكاتب: ٢٥٨، والقلقشنديُّ، صبح الأعشىٰ: ٣/ ٢٠١

بها، وعليه أمثلة الشُّرَّاح.

الحكم: الاعتراض قائم، والجواب لا يسدُّ الاعتراض فضلاً أن ينقضه.

المسألة (٤): مسألة عدم مجيء (الافتعال) للواحد.

ولا أهابُ الصِّفاحَ البيضَ تُسعِدُني * باللمحِ من خَلَلِ الأستار والكِلَلِ [٢٨]**

غـــالَى بنفســي عِــرفــاني بِقِيمَتِهــا * فصنتُها عن رخيصِ القَدْرِ مبتذلِ [٤١]**

القول: ساق الصَّفديُّ قصَّةً له بدمشق أنَّه سأل تقيَّ الدِّين[(١)] عن معنى كلمتَين[(٢)] في آيتَين[(٣)]، وذكر أنَّ (المتشابهات) في الآية جمع متشابهة إذ المراد بها الآية، والتَّشابه تفاعل لا يقع إلَّا بين اثنين، وكذا (يقتتلان) كيف يقتتل الرَّجل مع نفسه؟ وأنَّ تقيَّ الدِّين لم يجبه، بل شكره على سؤاله.

وأجاب الصَّفديُّ عن ذلك بأنَّ هذه الصِّيغة تأتي عن العرب لا يُراد بها المفاعلة كـ"طارقت النَّعل"، وأنَّ الأشياء المتشابهة إذا اجتمعت حصل بالاجتماع المشابهة فصحَّ وصف الجمع بالجمع[(٤)].

وفي الموضع الآخر ذكر عن الفعل (غالىٰ) فذكر المغالاة، وأنَّها لا تكون إلَّا من اثنين كـ"قاتل، وضارب، وخاصم"، وقد تكون من الواحد كقوله تعالى:

---

(١) هو الشَّهير بشيخ الإسلام، وبابن تيميَّة الحرَّانيُّ، واسمه: أبو العبَّاس تقيُّ الدِّين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السَّلام النُّميريُّ الحرَّانيُّ، علم الأعلام شيخ الإسلام. انظر: الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيميَّة: ٦، ١١١، وغيرهما.

(٢) الكلمتان هما (متشابهة، ويقتتل).

(٣) الآيتان هما ﴿ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ﴾آل عمران: ٧، و﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ القصص: ١٥

(٤) انظر: الصفديّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٣/ ٨٨٣- ٨٨٥

﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾[1] ، ويؤيده قراءة[2] وردت فيها، هي قراءة الأَخوين[3] من غير ألفٍ[4].

الاعتراض: وصف الدَّماميُّ الصَّفديَّ بالتَّبجُّح بالأمور السَّهلة، وأنَّه أظهر نفسه متقدِّماً على الإمام تقيِّ الدِّين ابن تيميَّة حيث نسبه إلى العجز، وعن المسألة ذكر الدَّماميُّ أنَّها أوضح من أن تخفىٰ على شيخ الإسلام، ومن أين يلزم اقتتال الرَّجل مع نفسه؟! وشرح معنى الاقتتال في الآية.

وكذا الآية الأخرىٰ أنَّ الأمر متعلَّقُه شيء آخر؛ أي: آيات أُخر؛ أي: كلُّ آية متشابهة هي وغيرها من الآي، وأمَّا (طارقت النَّعل) فالكلام فيه وَهَمٌ؛ لأنَّ الكلام في (التَّفاعل) لا (المفاعلة)، وبين الصِّياغتين فرقٌ، وإيراد المفاعلة في مقام التَّفاعل خطأٌ[5].

وفي الموضع الآخر[6] ذكر أنَّ المفاعلة لا تكون إلَّا من اثنين هذا الغالب فيها، وقد تأتي متعلِّقة بالواحد، لكن حملها على الغالب مقدَّم على حملها على القليل، وهو الأَولىٰ، وهو ما تخرَّج عليه الآية، إذ المخادعة في الآية[7] تخرَّج على المجاز على سبيل الادِّعاء من جهة صنيع هؤلاء المنافقين، وبيَّنَ ذلك وأطال به الحديث[8].

---

(١) البقرة: ٩

(٢) قرأ الكوفيُّون وابن عامر من غير ألفٍ، وبفتح الياء: ﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾. انظر: ابن مجاهد، السَّبعة: ١٣٩، والنَّوزاوازي، المغني في القراءات: ١/ ٣٨٢

(٣) الأَخَوان هما حمزة والكسائيُّ.

(٤) انظر: الصفديّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٣/ ١١٤٩

(٥) انظر: الدَّماميني، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١٧١- ١٧٢

(٦) هو موضع ما جاء في البيت (٤١).

(٧) هي:﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴾. البقرة: ٩

(٨) انظر: الدَّماميني، نزول الغيث الَّذي انسجم: ٢٠٢- ٢٠٤

الانتقاض: اعترض ابن أقبرس الاعتراض بأنَّ الصَّفديَّ كان متبجِّحاً بأمرٍ سهلٍ أنَّه لا يُسلِّم ذلك، بل هو واقع في أعظم مواقعه، وأنَّه لا يلزم من عدم استحضار الجواب العجز، وأمَّا ما ذكر الدَّماميُّ في (الاقتتال) وتأويله له فهذا لم يذكره الصَّفديُّ. وأنّ توهيم الدَّماميِّ للصَّفديِّ بعدم تفريقه بين (التَّفاعل والمفاعلة) غير سديد، وهو مغالطة منه، وذلك أنَّ بينهما فرقاً من جهة البنية، لكن لا فرق بين (ضارب وتضارب) في اقتضاء النِّسبة(١).

وفي الموضع الآخر ذكر ابن أقبرس حيرة فكره من صنيع الدَّماميِّ أنَّه مرَّة يهبط بالصَّفديِّ وأخرى يعلي منه كما هنا عند مفاتشته إيَّاه في معنى المخادعة في الآية، وأبان أن ليس تخريج الدَّماميِّ بأنهض من تخريج الصَّفديِّ، وتخريج الصَّفديِّ مقدَّم؛ لأنَّ به جمعاً بين القراءتين المتواترتين(٢)، وهو ما يُشعِر بسلامة تخريجه، وقوَّته، وتقديمه(٣).

التَّعليق: اعتراض الدَّماميِّ مقبول مع احتداده ولا ملامة، لكن الصَّفديَّ رام بيان سلامة فهمه، وحسن بصره لمَّا ساءل ابن تيميَّة، وإن انكشف شيء يشي بأنَّ فيه نوع مبارزة أو مغالبة، وأنَّه هو مَن غَلَب، وهو ما سمَّاه المنتقِد بالتَّبجُّح، وأمَّا (تَفَاعَلَ، وفَاعَلَ) فتأتيان لعدَّة معانٍ(٤) منها الاشتراك والانفراد، وأمَّا ما ذكره من حيث الغالبيَّة والأولويَّة فليس مطلقاً، فما ذكره هو تنظيرٌ، ولكن المحتكم إليه مع هذا انسياق المعنى وتوارد خواطر القصد من المتكلِّم أراد المشاركة أم الانفراد؟

وانتصار ابن أقبرس جيِّد صواب، وتغليب تخريج الجمع حسن، إذ توافق القراءتين

(١) انظر: ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٤٢

(٢) انظر: مكيّ القيسيّ، الكشف عن وجوه القراءات السَّبع: ١/ ٢٢٧

(٣) انظر: ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٩٢

(٤) انظر: ابن الحاجب، الشَّافية: ١١٦، ١١٨

أولىٰ من اختلافهما[1]، وهو مقصد من مقاصدهم عند تفسير القراءات.

الحكم: النَّقد والجواب عنه متعادلان، فلكلِّ واحدٍ منهما جهة مستراح يلوذ بها فيصحُّ قوله حينها.

المسألة (٥): منازعة تحديد نوع (أحيا وأيسر) آسم تفضيلٍ أم فعل؟

ولا أهابُ الصِّفاحَ البيضَ تُسعِدُني * باللمحِ من خَلَلِ الأستار والكِلَلِ [٢٨]**

القول: ذكر الصَّفديُّ أنَّ (أَحْيَا)[2] روي بضمِّ الهمزة (أُحْيَا) فكأنَّه استفهام عن حياته، ومن فتح أراد اسم التَّفضيل[3].

الاعتراض: اعترض الدَّماميْنيُّ أنَّ الَّذي فَتَحَ لا يتعيَّن كونه أراد التَّفضيل، إذ يجوز أن يكون (أحيا) مضارع (حَيِيَ)، وحذفت منه همزة الاستفهام للإنكار، وأصله: أأحيا وأيسر شيء قاسيته قد قتل غيري؟ ومن جهة المعنى يجوز أن يكون من (حَيِيَ) ومن (أحييتُه)[4].

الانتقاض: تلمَّس ابن أقبرس نصراً للصَّفديّ بأنَّ ما ذكره الدَّماميْنيُّ قِشر لا لبٌّ، وأنَّه أراد التَّقرير فأوهم التَّحرير، وأنَّه عند التَّأمُّل فالخطب يسير، فما ذكره الدَّماميْنيُّ من محتملات تقريره إرادةَ اسم التَّفضيل، وقد نقله عن ابن الحاجب[5]، وعلى هذا فما موقع

---

(١) انظر: السَّمين الحلبيّ، الدُّر المصون: ٣/ ٥٥٥

(٢) كلمة بيت أبي الطَّيِّب:

أحيا وأيسرُ ما لاقيت ما قتلا *** والبين جارَ على ضعفي وما عدلا

انظر: ديوان المتنبّي: ١٧، وفيه: «ما قاسيت» مكان «ما لاقيت»

(٣) انظر: الصَّفديّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٣/ ٨٩٠

(٤) انظر: الدَّماميْنيّ، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١٧٢- ١٧٣

(٥) انظر: ابن الحاجب، الأماليُّ النَّحويَّة: ٣/ ١١٣، الأُمليَّة (١١١).

الإنكار على الصَّفديّ مع صحَّة المعنى واحتمال المراد[١].

التَّعليق: اعتراض الدَّماميني واردٌ؛ لأنَّ الصَّفديَّ أفهم أنَّ الفتح لاسم التَّفضيل فحسب، فأوهم أنَّه غير محتملٍ لغيره، وهذا غير صحيح كما بيَّنه الدَّماميُّ، وأمَّا الإجابة عنه فغير ناهضةٍ مع المعابة عليها بالبدء بالتَّهكُّم، والإزراء بتحرير الدَّماميني.

كذلك اعتذاره للصَّفديّ لا ينتهض؛ لأنَّ الاحتمالات جميعها تُورد إذا طُرِق بابها، أو يقال الأظهر أنَّه ذيت وذيت، وزاد ابن أقبرس أن كدَّر قوله بسوء لفظه، والتَّعديّ على الدَّماميني بشَين العبارة.

الحكم: الاعتراض له وجه من جهة المحتملات، كما أنَّ ذلك هو المشهورٌ في تفسير البيت[٢]، وهذا موضع إيراده فلم يورده الصَّفديُّ، وهو من عادته أن يطيل في استجلاب المعاني، وأمَّا نقض ابن أقبرس فَعَينُ الاعتراض.

المسألة (٦): مسألتا جمع (يد)، ومفرد (الأيادي).

رضا الذَّليلِ بخفضِ العَيْشِ مَسْكَنةٌ * والعزُّ عند رَسِيمِ الأَيْنُقِ الذُّلُلِ [٣٣]**

القول: في معرض شرحه لهذا البيت أطال الصَّفديُّ في تخطئة النَّاس، ومعشر الأدباء في أنَّهم يخلطون بين (الأيدي، والأيادي)، ويستعملونهما أحياناً في غير موضعهما، وذلك أنَّ (الأيدي) للجوارح، وأنَّ (الأيادي) للنِّعم[٣].

الاعتراض: نقل الدَّماميُّ نقلاً عن الجوهريّ من معجمه ما يخالف ما ذكره الصَّفديُّ من التَّفريق بين (الأيدي، والأيادي)، وكان ممَّا جاء فيه أنَّ (الأيادي) جمع

(١) انظر: ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٤٥

(٢) انظر: العكبريّ، التِّبيان في شرح الدِّيوان: ٣/ ١٦٢– ١٦٣

(٣) انظر: الصَّفديّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٣/ ٩٦٧– ٩٦٨

(الأيدي)، و(الأيدي) جمع (اليد) الجارحة[١].

إذن (الأيادي) جمع الجمع لليد الجارحة، وأنَّ (اليد) لا تجمع على (أيادٍ) قياساً، ولم تجئ كذلك سماعاً، فبطل بذلك تفريق الصَّفديّ[٢].

الانتقاض: رام ابن أقبرس النُّصرة للصَّفديّ أنَّ مقامه هنا مقام نقلٍ لا تصرُّف فيه من جهة العقل، وأنَّ كلام الجوهريّ لا يصلح ردّاً عليه؛ إذ ليست اللغة منحصرة في كتابه[٣].

التَّعليق: اعتذار ابن أقبرس أنَّ الصَّفديَّ ناقلٌ، ولم يذكر ممَّن نقل عنه ليعرف صحَّة المورَد، أقولُ: كذلك الدَّماميُّ ناقلٌ أيضاً، غير أنَّه أورد مصدر نقله، وهو مصدر صحيح أصيل، وليت ابن أقبرس لمَّا ذكر أنَّ اللغة غير منحصرة في (الصَّحاح) أنَّه ذَكَرَ مصدراً واحداً ينتصر به للصَّفديّ مؤَيِّداً به قوله.

الحكم: كلام الدَّماميّ محكم، واعتراضه وجيه مؤصَّل، وأمَّا كلام ابن أقبرس فظنونٌ، وتمحُّل للجواب، ولم يأتِ بما يصحِّح به قول الصَّفديّ ويوسِّع ما ذكره الجوهريُّ.

المسألة (٧): مسألة أصالة التَّاء في (مسلمات).

فاذْرَأْ بها في نحورِ البِيدِ جافلةً * مُعارِضاتٍ مثاني اللجمِ بالجُدُلِ [٣٤]**

القول: ذكر الصَّفديُّ أنَّ التَّاء للتَّأنيث في (مسلمات)، وهي أصليَّة في المفرد، هذا الأصل فيها، مثل (شجرة ومسلمة)، أمَّا إذا كانت غير أصليَّة مثل (رواة) فهي تُعرب على الأصل، ومثلها إذا كانت لغير التَّأنيث كـ(أبياتٍ)[٤].

الاعتراض: انتقد الدَّماميُّ هذا القول بأنَّه كلام غير علميٍّ ولا محرَّر، وهو غير

(١) انظر: الجوهريّ، الصَّحاح (ي د ي): ٦/ ٢٥٣٩

(٢) انظر: الدَّماميّ، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١٨٤

(٣) انظر: ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٦١

(٤) الصَّفديُّ، غيث الأدب الَّذي انسجم: ٣/ ٩٨٣

مفهوم المراد، فالتَّاء في المفرد غير التَّاء في الجمع، ولعلَّ مراده أنَّ التَّاء للتَّأنيث في المفرد بالأصالة، لكن يرد عليه تاء (أختٍ وبنتٍ)، فجمعهما يعرب إعراب جمع المؤنَّث السَّالم، وما ذكره عن غير الأصليَّة فيه اختلال إذ التَّاء الَّتي في الجمع هي للتَّأنيث[١].

الانتقاض: ذكر ابن أقبرس أنَّ مراد الصَّفديِّ التَّاء الَّتي في الجمع لا الَّتي في المفرد، وأنَّ الأصل فيها أن تكون هي التَّاء الَّتي في مفرده، ولا يَتخيَّل أحدٌ أنَّ التَّاء الواقعة في الجمع هي الواقعة في المفرد، وأنَّ هذا تحكُّم من الدَّماميِنيِّ[٢].

التَّعليق: اعتراض الدَّماميِنيِّ قائم؛ لأنَّ هذا هو دلالة ألفاظ الصَّفديِّ، وانتقاده وجيه لوما كدَّره بعبارته الشَّانئة، واعتراضه بتاء (أخت، وبنت) مندفع لوقوع الخلاف في كنه التَّاء فيهما[٣].

وأمَّا انتصار ابن أقبرس فعلى عادته في تسليم قول الصَّفديِّ أنَّ مراده التَّاء الَّتي في الجمع، واحتجَّ بعد التَّخيُّل، وجرَّح الدَّماميِنيَّ بلفظه، والدَّماميِنيُّ ليس له إلَّا ظاهر اللفظ، وهذا هو عمل المصحِّح والمدقِّق.

الحكم: للاغتفار وجه من جهة الاحتمال، وللاعتراض وجه من جهة ظاهر الألفاظ، وعلى ذلك يبقى كلام الصَّفديِّ منتقداً لا ينتهض بالاحتمال؛ لاندفاعه بالظَّاهر، ولو حرَّره بما يجعل المحتمل ظاهراً، وظاهر الألفاظ مندفعاً لما كان للانتقاد مدخل.

---

(١) انظر: الدَّماميِنيّ، نزول الغيث الَّذي انسجم: ١٨٧– ١٨٨

(٢) انظر: ابن أقبرس، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول: ١٦٥– ١٦٦

(٣) انظر: سيبويه، الكتاب (هارون): ٣/ ٢٢١، وأبا عليٍّ الفارسيَّ، التَّعليقة: ٣/ ١٨٤، وابن جنِّي، المنصف: ١/ ٥٨– ٥٩

الخاتمة

في مختتم هذا البحث أودُّ ذكر النَّتائج والثَّمرات مقيّداً لها؛ ممَّا تحصَّلتُه مع انتهاء معاناة ما في البحث من الاعتراض والانتقاض، وهو ما سأورده الآن.

١- الباعث للتَّصنيف عند الصَّفديّ باعث أدبيٌّ وعلميٌّ، وعند الدَّماميني انفعاليٌّ وعلميٌّ، وعند ابن أقبرس عاطفيٌّ وتعصُّب غضبيٌّ للصَّفديّ.

٢- المسائل المدروسة هي سبع مسائل في الصَّرف.

٣- عدد المسائل ذات المناقشات العلميَّة عند الدَّماميني (٤) مسألة، وأمَّا عند ابن أقبرس فخلت نقوضه من ذلك.

٤- عدد المسائل ذات المناقشات غير العلميَّة عند الدَّماميني فلم يوجد لديه منها شيء، وأمَّا عند ابن أقبرس فجاءت من ذلك (٣) مسائل.

٥- جاء المناقشات غير العلميَّة أصنافاً ما بين النَّقض للنقض كما عند ابن أقبرس في المسألتين (١، ٣، ٥)، أو تكلُّف التَّخطئة وتمحلها كما عند الدماميني في المسألة (٥) لكونها من المحتملات، وجاء تكلُّف تصحيح الاعتراض عند ابن أقبرس في المسألة (٢)، والنَّقض بالظُّنون جاء عند ابن أقبرس في المسألة (٦)، وجاءت المسألتان (٤، ٧) قد تعادلتا اعتراضاً ونقضاً.

٦- بان التَّحيُّز من خلال عناوين الكتابين، وهو أظهر عند ابن أقبرس، وذلك أنَّ الدَّماميني ورَّىٰ بالنُّزول في حين أنَّ ابن أقبرس صرَّح باسم المؤلِّف ذمّاً، ووارىٰ باسم الكتاب.

٧- جنح الدَّماميني في بعض عباراته إلى التَّعدِّي اللفظيّ بحقِّ الصَّفديّ، وصنع مثل ذلك وزاد ابن أقبرس في حقِّ الدَّماميني، وهو ألسن بالمعابة من الدَّماميني.

٨- بدا الدَّماميني عالماً غاضباً من تجرُّؤ غير الضَّابط لمسائل العلم فيما أبداه من نقداتٍ

على الصَّفديّ، في حين بدا ابن أقبرس مناصراً للصَّفديّ حامشاً على الدَّماميني.

٩- مبتدأ الدَّماميني في تعقُّب الصَّفديّ الخوف من انغرار النَّاس بالصَّفديّ لحسن لفظه وبراعة كلامه الأدبيّ؛ فأراد أن يبيّن أنَّه دون ذلك في أمور اللغة العلميَّة.

١٠-أنَّ الدَّماميَّ من أهل الغيرة على العلم لذا نجد له أكثر من كتابٍ في نقد مصنَّفات غيره، كما صنع مع كتاب (مغني اللبيب) لابن هشام، وهو أوسع تأليفاً من ابن أقبرس، وأمتن نسجاً وتأصيلاً.

وصلِّ اللَّهمَّ وبارك على نبيِّنا محمَّد.

والحمد لله ربِّ العالمين.

ثبت المصادر والمراجع:

الأَستراباذيُّ رضيُّ الدِّين؛ شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق الأساتذة المحمَّدون: محمَّد نور الحسن، وَمحمَّد الزَّفزاف، وَمحمَّد محيي الدِّين عبد الحميد، دار الكتب العلميَّة، لبنان/ بيروت، د ط، د ت.

ابن أقبرس علاء الدِّين، تحكيم العقول بأفول البدر بالنُّزول، تحقيق: أد. عبد السَّلام الهمَّالي سعود، الدار المالكيَّة، تونس، ط ١، العام: ١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م.

الجاربرديُّ، شرح الشَّافية، تحقيق: د. نبيل أبو عمشة، هيئة أبوظبي للسِّياحة والثَّقافة، ط ١، العام: ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.

ابن جنِّي؛ الخصائص، تحقيق الأستاذ: محمَّد عليّ النَّجَّار، دار الكتب المصريَّة، مصر/ القاهرة، د ط، د ت.

ابن جنِّي؛ المنصف شرح كتاب (التَّصريف للمازنيّ)، تحقيق الأستاذين: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مطبعة البابيّ الحلبيّ، مصر/ القاهرة، ط ١، العام: ١٣٧٣هـ= ١٩٥٤م.

الجوهريُّ؛ الصَّحاح (تاج اللغة وصِحاح العربيَّة)، تحقيق: أ د. أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين، لبنان/ بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

ابن الحاجب؛ الأمالي النَّحويَّة، تحقيق: أد. هادي حسن حمُّودي، عالم الكتب، لبنان/ بيروت، ط ١، العام: ١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م.

ابن الحاجب؛ الشَّافية في علمَي الخطِّ والتَّصريف، تحقيق: أد. حسن أحمد عثمان، المكتبة المكيَّة، مكة المكرَّمة، ط ٢، العام: ١٤٣٥هـ= ٢٠١٤م.

الحريريُّ؛ درَّة الغوَّاص في أوهام الخواص، تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة

نهضة مصر، القاهرة/ مصر، ط (١)، العام: ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

ابن درستويه؛ كتاب الكُتَّاب، تحقيق: أد. إبراهيم السَّامرَّائيّ، أد. حسين الفتليّ، دار الكتب الثَّقافيَّة، الكويت/ حولِّي، ط١، العام ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

الدَّماميني بدر الدِّين؛ نزول الغيث الَّذي انسجم في شرح لاميَّة العجم، تحقيق: أد. عبد السَّلام الهمَّالي سُعود، الدَّار المالكيَّة، تونس، ط ١، العام: ١٤٣٧هـ = ٢٠١٦م.

السَّمين الحلبيُّ؛ الدُّر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أد. أحمد الخرَّاط، دار القلم، سوريا/ دمشق، ط ١، العام: ١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م.

سيبويه؛ الكتاب، تحقيق الأستاذ: عبد السَّلام هارون، مكتبة الخانجيّ، مصر/ القاهرة، خمسة أجزاء لكلِّ جزء تاريخ طباعة.

الصَّفديُّ؛ غيث الأدب الَّذي انسجم في شرح لاميَّة العجم، تحقيق: أد. عبد السَّلام الهمَّالي سُعود، دار المالكيَّة، تونس، ط ١، العام: ١٤٤١هـ = ٢٠٢١م.

لابن عقيل؛ المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمَّد كامل بركات، الجزء (٣، ٤)، طبعة دار المدنيّ، جدة، د ط، العام: ١٤٠٥ = ١٩٨٤م.

العكبريُّ؛ التِّبيان في شرح الدِّيوان، ضبط الأستاذ: مصطفى السَّقَّا وزميلَيه، دار المعرفة، لبنان/ بيروت، د ط، د ت.

أبو عليٍّ الفارسيُّ؛ التَّعليقة على كتاب سيبويه، تحقيق: أد. عوض القوزيّ، مطبعة الأمانة، ودار المعارف، مصر/ القاهرة، ودار الحسنيّ بالرِّياض، (٦) أجزاء لكلِّ جزء تاريخ طباعة.

ابن قتيبة؛ أدب الكاتب، تحقيق: أد. محمد أحمد الدَّالي، مؤسسة الرِّسالة، بيروت/ لبنان، ط (١)، العام: ١٤٠٢هـ= ١٩٨٢.

القلقشنديُّ؛ صبح الأعشى في صناعة الإنشا، طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة/

مصر، د ت، العام: ١٣٤٠هـ = ١٩٢٢م.

المتنبِّيُّ؛ ديوان المتنبِّي، دار بيروت للطِّباعة والنَّشر، لبنان/ بيروت، د ط، العام: ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م.

ابن مجاهد؛ السَّبعة في القراءات، تحقيق: أ د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر/ القاهرة، ط ٣، العام: ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

محمَّد عزير شمس وَد. عليُّ بن محمَّد العمراني؛ الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيميَّة خلال سبعة قرون، طبعة مؤسسة سليمان بن عبر العزيز الرَّاجحيِّ الخيريَّة، نشر دار عالم الفوائد، مكَّة المكرَّمة، ط ٢، العام: ١٤٢٢هـ.

مكيٌّ القيسيُّ؛ الكشف عن وجوه القراءات السَّبع وعللها وحججها، تحقيق: د. محيي الدِّين رمضان، مؤسسة الرِّسالة، لبنان/ بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ= ١٩٨٤م.

ناظر الجيش؛ تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق: أد. عليّ محمَّد فاخر، وَزملائه، دار السَّلام للطِّباعة والنَّشر، مصر/ القاهرة، ط ١، العام: ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

النَّوزاوازيُّ؛ المغني في القراءات، تحقيق: د. محمود بن كابر بن عيسى الشَّنقيطيِّ، جمعيَّة (تبيان)، الرِّياض، ط١، العام: ١٤٣٩هـ= ٢٠١٨م.

Bibliography

Al-Astarabadi, Radi al-Din. Sharh al-Shafiyya li-Ibn al-Hajib, Investigated by Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, n.d.

Ibn Aqbaris, Ala al-Din. Tahkim al-Uqul bi-Uful al-Badr bil-Nuzoul. Investigated by Abd al-Salam al-Hammali Saud. Dar al-Malikiya, Tunis. 1st ed., 1437 AH / 2016.

Al-Jarabardi. Sharh al-Shafiyya, Investigated by Dr. Nabil Abu Amsha. Abu Dhabi Authority for Culture and Tourism, Abu Dhabi. 1st ed., 1435 AH / 2014.

Ibn Jinni. Al-Khasa'is, Investigated by Muhammad Ali al-Najjar. Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, Egypt. n.d.

Ibn Jinni. Al-Munsif: Sharh Kitab al-Tasrif li-al-Mazini. Investigated by Ibrahim Mustafa and Abd Allah Amin. Matbaʿat al-Babi al-Halabi, Cairo, Egypt. 1st ed., 1373 AH / 1954.

Al-Jawhari. Al-Sihah (Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyya). Investigated by Ahmed Abd al-Ghafour Attar. Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Lebanon. 3rd ed., 1404 AH / 1984.

Ibn al-Hajib. Al-Amali al-Nahwiyyah. Investigated by Hadi Hasan Hammoudi. Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon. 1st ed., 1405 AH / 1985.

Ibn al-Hajib. Al-Shafiyya fi ʿIlmi al-Khat wa al-Tasrif. Investigated by Hasan Ahmad Uthman. Al-Maktaba al-Makkiyya, Makkah al-Mukarrama. 2nd ed., 1435 AH / 2014.

Al-Hariri. Durrat al-Ghawwas fi Awham al-Khawas. Investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Matbaʿat Nahdat Misr, Cairo, Egypt. 1st ed., 1395 AH / 1975.

Ibn Durustawaih. Kitab al-Kuttab. Investigated by Ibrahim al-Samarra'i; Husayn al-Fatli. Dar al-Kutub al-Thaqafiyya, Hawalli, Kuwait. 1st ed., 1397 AH / 1977.

Al-Dammamini, Badr al-Din. Nuzoul al-Ghaith al-ladhī Insajama fī Sharḥ Lamiyyat al-ʿAjam. Investigated by Abd al-Salam al-Hammālī Suʿūd. Dar al-Malikiyya, Tunis. 1st ed., 1437 AH / 2016.

Al-Samīn al-Halabī. Al-Durr al-Maṣūn fī ʿUlūm al-Kitāb al-Maknūn. Investigated by Ahmad al-Kharrāt. Dār al-Qalam, Damascus, Syria. 1st ed., 1406 AH / 1986.

Sibawaih. Al-Kitāb. Investigated by Abd al-Salam Hārūn.

Maktabat al-Khānjī, Cairo, Egypt. Five volumes; printing dates for each volume.

Al-Ṣafadī. Ghaith al-Adab alladhī Insajama fī Sharḥ Lamiyat al-ʿAjam. Investigated by Abd al-Salam al-Hammālī Suʿūd. Dar al-Malikiyya, Tunis. 1st ed., 1441 AH / 2021.

Ibn ʿAqīl. Al-Musāʿid ʿalā Tashīl al-Fawāʾid. Investigated by Dr. Muhammad Kāmil Barakāt. Parts 3–4. Dar al-Madani, Jeddah. n.d.; 1405 AH / 1984.

Al-ʿAkbarī. Al-Tibyān fī Sharḥ al-Dīwān. Investigated by Mustafa al-Saqqā and colleagues. Dār al-Maʿrifa, Beirut, Lebanon. n.d.

Abū ʿAlī al-Fārisī. Al-Taʿlīqa ʿalā Kitāb Sibawaih. Investigated by ʿAwad al-Qawzī. Matbaʿat al-Amāna; Dār al-Maʿārif, Cairo; Dār al-Ḥusnī, Riyadh. Six volumes; printing dates for each volume.

Ibn Qutaiba. Adab al-Kātib. Investigated by Muhammad Aḥmad al-Dālī. al-Risāla Foundation, Beirut, Lebanon. 1st ed., 1402 AH / 1982.

Al-Qalqashandi. Subh al-A'sha fi Sinaʿat al-Insha. Dar al-Kutub al-Misriyya, Cairo, Egypt. 1340 AH / 1922.

Al-Mutanabbi. Diwan al-Mutanabbi. Dar Beirut, Beirut, Lebanon. 1403 AH/ 1983.

Ibn Mujahid. Al-Sabʿa fi al-Qiraʾat. Investigated by Shauqi Daif. Dar al-Maʿarif, Cairo, Egypt. 3rd ed., 1408 AH / 1988.

Muhammad Uzair Shams; Dr. Ali bin Muhammad al-Umrani. Al-Jamiʿ li-Sira Shaykh al-Islam Ibn Taymiyya Khilal Sabʿa Quroun. Sulaiman bin ʿAbd al-Aziz al-Rajhi Charitable Foundation; published by Dar ʿAlam al-Fawaʾid, Makkah al-Mukarrama. 2nd ed., 1422 AH.

Makki al-Qaisi. Al-Kashf ʿan Wujouh al-Qiraʾat al-Sabʿ wa ʿIlalha wa Ḥujajuha. Investigated by Muhyi al-Din Ramadan. al-Risala foundation, Beirut, Lebanon. 3rd ed., 1404 AH / 1984.

Nazir al-Jaish. Tamheed al-Qawaʿid be-Sharh Tashil al-Fawaʾid. Investigated by Ali Muhammad Fakhr and colleagues. Dar al-Salam, Cairo, Egypt. 1st ed., 1428 AH / 2007.

Al-Nawzawazi. Al-Mughni fi al-Qiraʾat. Investigated by Dr. Mahmoud bin Kabr bin ʿIsa al-Shanqiti. Tibyān Association, Riyadh. 1st ed., 1439 AH / 2018.


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature



Issue : 20

Apr - Jun 2026

part 1